

تعليم المفردات الصعبة في كتاب القراءة "السنة الثانية متوسط نموذجاً"

Teaching difficult vocabulary in the reading book
"Second year average model"

بوعيشاوي سعاد *

جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2 (الجزائر)

souad.bouaichaoui@univ-alger2.dz

تاريخ القبول: 2024/05/24

تاريخ الاستلام: 2023/03/08

ملخص:

إن تعليم المفردات ليس بالأمر الهين، لذلك أولى الباحثون اهتمام كبير بإعداد قوائم لتعليم المفردات مما يساعد المتعلم على فهم معاني المفردات وخاصة الصعبة منها، والتي تكون على شكل معجم على هامش نص القراءة، وهذا ما نجده في كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط من مفردات صعبة يواجهها المتعلم في مراحل دراسته. وقد تعددت آليات شرح المفردات الصعبة من ترادف وتضاد وتعريف وغيرها مما سهل للمتعلم من فهم معاني المفردات. وما تهدف إليه هذه المقالة كيفية تعليم المفردات الصعبة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، والآليات المعتمدة في شرح المفردات الصعبة. الكلمات المفتاحية: التعليم؛ السياق؛ المفردات الصعبة؛ مرحلة المتوسط؛ كتاب اللغة العربية.

Abstract:

Teaching vocabulary is not an easy matter, so researchers have paid great attention to preparing lists to teach vocabulary, which helps the learner understand the meanings of vocabulary, especially difficult ones, which are in the form of a dictionary on the margins of the reading text, and this is what we find in Arabic language books at the intermediate education stage of vocabulary Difficult that the learner faces in his studies. There have been many mechanisms for explaining difficult vocabulary, including synonyms, contradictions, definitions, etc., which made it easier for the learner to understand the meanings of the vocabulary.

What this article aims to do is how to teach difficult vocabulary in the Arabic Language Book for the second year of intermediate education, and the mechanisms adopted to explain difficult vocabulary.

Keywords: education; Context; Difficult vocabulary Intermediate stage; Arabic language book

مقدمة:

. مقدمة .

إن الكلمات أو المفردات اللغوية هي اللبنة الأساسية لأية لغة، وعلى قدر ثراء المعجم اللغوي للغة على قدر ثراء اللغة نفسها وقدرتها على التعبير، فالمفردات اللغوية لها أهمية كبيرة لنجاح الفرد في الحياة وخاصة منهم المتعلمين لتتيح لهم إمكانية التعبير بحرية عن حاجاتهم ورغباتهم. وتعليم المفردات جزء مهم في تعلم اللغة، وللجانب الإفرادي دور أساسي في بناء ملكته اللغوية وإثراء رصيده والتعبير عن حاجاته والتواصل مع غيره.

الإشكالية: ومن خلال هذه الدراسة سنحاول الاجابة على الأسئلة الآتية:

- كيف يتم تعليم المفردات الصعبة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط؟
- وما الصعوبات التي يواجهها عند تعلمه؟
- ما الطرق المعتمدة في شرح المفردات في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط؟

1- كتاب المدرسي:

إن كتب القراءة من أهم الكتب التي يدرس بها متعلم اللغة العربية لأن العربية لغتنا الأم ومنها تنطلق كل المواد الأخرى أي أنها المبدأ الأساسي والذي تندرج تحته كل النشاطات؛ لذا فكتب القراءة تحتوي نشاطات مختلفة ونصوص متنوعة تختلف باختلاف المقاطع الموجودة بالكتاب المدرسي، وضمن هذه النصوص مفردات صعبة تقف كحاجز أمام المتعلم ويصعب عليه فهم النص، إلا أن كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط يحتوي على نصوص وبجانب كل نص من النصوص مفردات مشروحة حسب السياق الواردة فيه وقد ساعدت بدورها في فهم معاني المفردات خاصة وفهم النص عامة.

يعد الكتاب المدرسي، "هو مجموعة من الوحدات المعرفية التي تم استخراجها بشكل يناسب مستوى كل صف من الصفوف الدراسية وفقاً للأعمار الزمنية للتعلمين. حتى يساهم في تحقيق نموهم المتكامل من الناحية الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والروحية"¹

وكما جاء في دليل الأستاذ أن الكتاب المدرسي أو كتاب المتعلم "أداة خاصة بالتعلم يستعين بها في بناء تعلماته، واكتساب مهاراته، وإنماء كفاءاته. يعتمد عليه في بيته قبل الأفعال التعليمية لاكتساب الفهم الأولي والتمكن من البناء الأولي للمعارف والمهارات بتوجيهات من الأستاذ، ويعتمد عليه في القسم بمعية أستاذه وزملائه، فتحسن القراءة ويحسن الفهم فتحدث الاستفادة ويعم النفع وتحقق الأهداف".²

2- المفردات اللغوية:

إن مفردات اللغة هي «حصيلة الكلمات التي يستعملها الفرد أو الجماعة وبالتالي فالمفردات تتطور تطورا مستمرا بالنسبة لمن يستعملها أو المجال المتخصص فيه، ويهدف استخدام هذه المفردات إلى إثراء رصيد المتعلمين».³ وهذه المفردات هي وحدات لغوية حاملة للمعنى، فمثلا << **bref- brèves** >> كلمتان مختصرتان هما شكلان من نفس الصوت ومن هنا ستكون المفردات قائمة بأشكال مختلفة من نفس الكلمة، فالمفردات إذن عبارة عن قائمة من الكلمات المختلفة كلمات نص، أو مدونة لغة، أو كتابات مؤلف للغة.⁴ ونشير إلى أن هذه المفردات لها معنى ولا تتحدد معناها المراد إلا بسياقاتها المختلفة كما قال الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح لا معنى إطلاقا لأي كلمة إلا بسياقاتها. فالسياق هو ما يحيط بالكلمة التي تسبقها وتلحقها؛ لأن الكلمة المجردة لها عدة معانٍ والسياق هو الذي يعطيها المعنى المحدد والمطلوب.

3- أسس اختيار المفردات.

إن المفردات تتطور بتطور الزمن فلكل جيل مفردات خاصة به كما أن لكل مرحلة أو مستوى مفردات خاصة به، لذا على مؤلفي الكتب المدرسية مراعاة أسس اختبار المفردات التي سيتعلمها المتعلم ومن بين هذه الأسس ما يلي:⁵

1.3. التواتر (frequency):

تفضل الكلمة الشائعة الاستخدام على غيرها مادامت متفقة معها في المعنى،

2.3. التوزع أو المدى (range):

تفضيل الكلمة التي تستخدم في أكثر من بلد عربي على تلك التي توجد في بلد واحد، قد تكون الكلمة ذات تكرار عالٍ أو شيوع مرتفع، ولكن هذا التكرار المرتفع ينحصر في بلد واحد. لذا يُفضل أن تختار الكلمة التي تلتقي معظم البلاد العربية على استخدامها. ومن المصادر التي تفيد في هذا، (معجم الرصيد اللغوي للطفل). والذي أعدته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس. ويضم الكلمات التي وردت على ألسنة الأطفال العرب في مختلف الدول العربية موزعة حسب شيوعها أو تواترها وحسب توزعها أو مداها.

3.3. المتاحية (availability):

تفضل الكلمة التي تكون في متناول الفرد يجدها حين يطلبها والتي تؤدي له معنى محددا ويقاس هذا بسؤال الناس عن الكلمات التي يستخدمونها في مجالات معينة.

4.3. الألفة (familiarity):

تفضي الكلمة على أن تكون مألوقة عند الأفراد يجدها على الكلمة المهجورة نادرة الاستخدام، فكلمة << شمس >> << مثلا تفضل بلا شك على كلمة << دُكاء >> وإن كانا متفقين في المعنى.

5.3. الشمول (coverage):

تفضل الكلمة التي تغطي عدة مجالات في الوقت واحد على تلك التي لا تحدد إلا مجالات محدودة فكلمة << بيت >> أفضل من كلمة << منزل >> وإن كانت بينهما فروق دقيقة إلا أنها فروق لا تهم الدارس في المستويات

المبتدئة خاصة . فهذه الكلمة بيت تعطي عدد أكبر من المجالات فمثلاً : بيتنا، بيت الله، بيت الإبرة (البوصلة) ، بيت العنكبوت، بيت القصيدة، الخ .

6.3. الأهمية:

تفضل الكلمة التي تشيع حاجة معينة عند الدارس على تلك الكلمة العامة التي قد لا يحتاجها قليلاً.

7.3. العروية: تفضل الكلمة العربية على غيرها... وبهذا المنطق يفضل تعليم الدارس كلمة << هاتف >> لا من التليفون و << المذياع >> بدلاً من راديو، والحاسب الآلي أو الحاسوب أو الرتّاب بدلاً من الكمبيوتر، فإذا لم توجد كلمة عربية تفضل الكلمة المعربة مثل التلفاز على التلفزيون وأخيراً تأتي الكلمة الأجنبية التي لا مقابل لها في العربية على أن تكتب بالحرف العربي مثل << فيديو >> .

4- تعليم المفردات:

يعتبر الجانب الإفرادي في كتب اللغة العربية أهم ما تحتويه هذه الكتب؛ لأن المفردات يكتسب المتعلم رصيدها لغويًا يثري به لغته بحيث لا يمكن الاستغناء عنه في حين أنه يمكن الاستغناء عن النحو مثلاً. إن النصوص المبرجمة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط بها مفردات صعبة تم شرحها على هامش النص تحت عنوان "أثري لغتي"

إن معرفة المتعلم لمعاني هذه المفردات ليس كافياً لإثراء لغته، فتعليم المفردات لا يعني به معرفة معنى عدد كبير من المفردات ومعرفة نطقها أو اشتقاقها فحسب، بل كيفية استعمال هذه المفردات في حياته اليومية، وهو ما يؤكد رشدي طعيمة في قوله: "ليست القضية في تعليم المفردات أن يتعلم الطالب نطق حروفها فحسب أو يفهم معناها مستقلة فقط أو معرفة طريقة الاشتقاق منها أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح ... إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادراً على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر لا يقل عن هذا كله أهمية ألا وهو قدرته على أن يستخدم المفردة المناسبة في المكان المناسب" ⁶ (طعيمة رشدي)، ويعني ذلك استعمال هذه المفردات في سياقات مختلفة مما يزيد في إثراء رصيده اللغوي ومعرفة استعمالها في حياته اليومية.

5- مبادئ تعليم المفردات:

إن المتعلم في هذه المرحلة يكون مزود بعدد من المفردات كما جاء في كتاب طعيمة "يقترح بعض الباحثين القدر المناسب من المفردات من 1000/750 كلمة للمستوى الابتدائي ومن 1500/1000 كلمة للمستوى المتوسط ومن 2000/1500 للمستوى المتقدم" ⁷ (طعيمة رشدي) وخاصة أن مرحلة المتوسط سبقتها مراحل أخرى، لذا وجب على المعلم استثمار هذه المفردات واستعمالها بطرق أخرى مما يساهم في زيادة المفردات إلى رصيده، ومن المبادئ التي تساعد في تعليم المفردات ما يلي: ⁸

1.5. توفير الفرص الكافية لتعرض التلاميذ لاكتساب وتعلم المفردات:

وذلك باستغلال المعلم الفرص المناسبة لتعليم المفردات بشكل يتواءم مع الموقف التعليمي شريطة أن يكون لدى المعلم الكيفية التي يقدم بها المفردة الجديدة، ويكون لدى المتعلم التهيؤ النفسي واللغوي الذي يستوعب هذه الكلمة ويعرف دلالتها، والأهم من ذلك معرفته للسياقات التي ترد فيها المفردات، وتوظيفها بالفعل في مواقف اتصالية.

2.5. توفير الفرص الكافية للتوسع في معرفة الكلمات:

ويتم ذلك بتعريض المتعلم للكلمات المتعلمة حديثاً، وذلك بتكرارها في سياقات طبيعية على قدر الامكان، بحيث مرة تعرض الصورة النطقية للمفردة (أصواتها) ومرة رسمها الإملائي، وثالثاً توضح البنية الصرفية للمفردة، كما يتم التركيز على المعنى الذي يختلف باختلاف السياق، ومحاولة التعرف على المعاني المتعددة أو المشتركة للكلمة الواحدة إن كانت الكلمة تعبر عن مشترك لفظي أو مترادفها... إلخ.

3.5. تجريد المفردة واستخدامها في سياقات لغوية متعددة:

السياق هو ما يحيط بالكلمة، و سياق الكلمة الصعبة هو ما يحيط بها من النص. وقد يكون السياق عبارة عن أو جملة أو فقرة أو فصلاً، وهناك سياق سابق ويكون قبل الكلمة وسياق لاحق ويكون بعد الكلمة الصعبة، وللسياق عدة أنواع منها: السياق النحوي والسياق الدلالي، وسياق الموقف والسياق المعرفي والسياق الاجتماعي وغيرها، أما عن المعنى السياقي هو المعنى الذي تكتسبه المفردة اللغوية سواء كانت كلمة أو جملة من الذي ترد فيه.

والقارئ هي كلمات أو عبارات أو جمل توجد في النص السابق أو اللاحق للكلمة الصعبة وتساعد المتعلم على التنبؤ بنطق الكلمة الصعبة أو معناها.

4.5. اختيار المعاجم المختلفة واختيار أسهلها للمتعلمين:

إن المفردات اللغوية متعددة الأوجه ومعقدة، حيث إن لكل كلمة جديدة دلالة معينة، فالكلمة قد يكون لها معنى ظاهر أو سطحي في حين أن استخدامها في سياق ما يحولها من معناها السطحي إلى معنى آخر أكثر عمقا وتجريداً (كما هو الشأن في التعبيرات الاصطلاحية) ومن ثم على المعلم تدريب متعلميه على كيفية الكشف عن الكلمات والمشكلة أمامهم، واختيار أبسط المعاجم وأسهلها بالنسبة للمتعلم.

6- طرق شرح المفردات:

من أهم طرق شرح المفردات نجد:

1.6. الشرح بالتعريف:

يعد الشرح بالتعريف "تمثيلاً للمعنى بواسطة كلمات أخرى، بمعنى أنه يعيد التعبير عن المعنى بألفاظ أخرى". وهنا ييح للمتعلم رصيد لغوي ثري بالمفردات وذلك لكثرة المفردات للمعنى الواحد⁹

2.6. الشرح بتحديد المكونات الدلالية:

وتقوم فكرة العناصر التكوينية على تحليل المحتوى الدلالي للكلمة إلى عدد من العناصر أو الملامح التمييزية، التي من المفترض ألا تتجمع في كلمة أخرى سوى الكلمة المشروحة، وإلا كان اللفظان مترادفين.¹⁰

3.6. الشرح بذكر سياقات الكلمة:

"إن تحديد سياقات الكلمة واستخداماتها الفعلية تنبع من أن الكلمات لا تملك وجوداً مجرداً لذاتها، ولكن وجودها يتحقق في استخدامها، ومن الهام أن تحدد معنى الكلمة باعتبارها جزءاً من نظام لأنها قد تملك عدة معان حسب استخدامها في السياق"¹¹

4.6. الشرح بذكر المرادف أو المضاد:

ويصلح هذا النوع في المعاجم المدرسية خاصة إذا كان المراد منه تزويد المتعلم بكلمة مشابحة أو ضدها لإثراء رصيده اللغوي.¹²

5.6. الشرح بالعبارة الاصطلاحية: أي لا يكون الشرح بالكلمة واحدة بل بعبارة قد تكون مكونة من عنصرين.

7- الطرق المعتمدة في الشرح المفردات الجديدة (الصعبة) في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط

تعد الكتب المدرسية الجزء الأساس في العملية التعليمية التعلمية والتي من خلال يتعلم المتعلم القراءة والكتابة وهذا في بداية المراحل الأولى من التعليم الابتدائي وبعد تمكن المتعلم من القراءة والكتابة ووصوله لمراحل أخرى كمرحلة التعليم المتوسط سينتقل المتعلم إلى مراحل أخرى كفهم وإدراك معاني الكلمات الصعبة لاسيما أن الجانب الافراضي من الجوانب التي على مؤلفي الكتب مراعاته و على المعلم التركيز عليها فإن لم يفهم المتعلم معنى المفردة فإنه لا يفهم النص أو بالأحرى المراد من هذه الكلمة وخاصة إذا تعددت سياقاتها، وهنا يجدر بالمعلم شرح المفردات الصعبة لديه وبطرق مختلفة أو تعليمه كيف يبحث عنها في المعجم.

7-1- الجانب الشكلي لـ "كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط":

إن كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط وثيقة تعليمية رسمية يحتوي على برامج تعليمية تقرها وزارة التربية الوطنية لنقل المعارف والمهارات لتلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط، فأول ما نلاحظه في الكتاب الشكل الخارجي له فمن حيث الإخراج نلاحظ أن لونه الغالب أبيض ومزيج باللون الأحمر والأصفر فمن حيث ألوانه فهي مريحة وجذابة للمتعلم أما بالنسبة للحجم ملائم 28 سم طول وعرضه 20 سم وسمكه 1 سم وعدد صفحاته 175 صفحة غلافه الخارجي من الورق السميك كتب عنوانه "كتابي في اللغة العربية في الوسط باللون الأحمر وتحتها كتبت السنة الثانية باللون الأسود وفي أعلى الصفحة مكتوب عليها الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وتحتها مباشرة وزارة التربية الوطنية وفي آخر الصفحة في الوسط دار النشر أوراس داخل بطاقة بيضاء فقد صدر هذا الكتاب عن أوراس للنشر السداسي الثاني من الجزائر سنة 2017 وفي وسط الغلاف نجد صورة لحمامة بيضاء وبعض الكتب متجهة نحوها وكتاب عليه حرف "ض" هذا فيما يتعلق بالغلاف الخارجي للكتاب أما عن ورق المتن فهو ورق أبيض اللون كتب على الورقة الأولى البيانات نفسها بعض التغييرات مثلاً في عنوان الكتاب كان بالأخضر وفي الصفحة الأولى باللون الأحمر وكتابة السنة الثانية من التعليم المتوسط تحت العنوان مباشرة باللون الأسود إضافة إلى ذكر لجنة التأليف ميلود غرمول وآخرون .

وفي الأخير تم تحديد مؤسسة النشر أوراس للنشر - السداسي 2- الجزائر 2017

قسم الكتاب إلى ثمانية مقاطع تعليمية تلامس الحياة المدرسية والاجتماعية للتلاميذ؛ وكل مقطع من المقاطع يتضمن نصوص نثرية أو قصائد أو أشعار ويليهِ الرصيد اللغوي وأيضاً تراكيب نحوية وتمارين في القسم وأخرى في البيت وفي الأخير إدماج وتقويم.

كما نلاحظ أن بداية كل مقطع صورة كبيرة تلفت انتباه المتعلم وتعبّر عن عنوان المقطع مع كتابة عنوان المقطع في أسفل الصفحة بخط عريض داخل إطار.

7-2- جانب المضمون:

بعد عرضنا للجانب الشكلي للكتاب والذي لاحظنا أنه ملائم لهذه المرحلة، فكذلك لمضمون الكتاب فمن جهة المحتويات تم تنظيم المقاطع بالتدرج ومدى ملائمتها وسن المتعلم وميولاته واهتماماته وكذلك التدرج في تنظيم نصوص القراءة المعتمدة للتدريس .

إن كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط يحتوي على 24 نصاً وكل نص من هذه النصوص يتضمن مفردات صعبة، ووضعت هذه المفردات الصعبة على يمين النص مشروحة ومبسطة للمتعلم، حيث اعتمدت في شرحها للمفردات عدة طرق.

وسنذكر بعض الطرق المعتمدة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط:

1- الشرح بالتعريف:

وهي طريقة يتم الشرح فيها المفردة بكلمتين فأكثر أو بجملته.

المفردة	شرحها
- النفير	- قيام العامة لقتال العدو ¹³
- وعاء	- هو ما يجمع فيه الشيء ويحتفظ. ¹⁴
- القناصل	- جمع مفردة قنصل النائب عن دول في دولة أخرى ¹⁵

2- الشرح بالمرادف:

تستعمل هذه الطريقة خاصة للمبتدئين ويتم الشرح فيها مفردة بمفردة مرادفة لها أي تحمل نفس المعنى

الجدول رقم 2: طريقة الشرح بالمرادف

المفردة	شرحها
- الطاق	- النافذة ¹⁶
- الأسى	- الحزن ¹⁷
- الوجد	- الشوق ¹⁸
- جسيم	- كبير ¹⁹

3- الشرح بالتعابير الاصطلاحية:

وتعد هذه الطريقة من أصعب الطرق بالنسبة لمتعلم مبتدئ فهو لا يملك ثقافة واسعة ليعرف دلالة هذه العبارة ولا حتى كيفية البحث عنها في المعاجم.

الجدول رقم 3: الجدول رقم طريقة الشرح بالتعبيرات الاصطلاحية

الشرح	التعبير الاصطلاحية
– صلة القرى ²⁰	– لحمه القرى
– أحسن المعاملة ²¹	– ألن جانبك
– صراط مستقيم ²²	– جبل الله

8- إحصاء طرق الشرح المفردات الجديدة (الصعبة) في الكتاب المدرسي:

جدول يوضح إحصاء طرق الشرح المفردات الجديدة (الصعبة) في الكتاب المدرسي

الجدول رقم 4: إحصاء طرق الشرح المفردات الجديدة

النسبة	تكرارها	طرق الشرح
34,88%	45	الشرح بالتعريف
60,46%	78	الشرح بالمرادف
4,65%	6	الشرح بالتعبير الاصطلاحية
100%	129	المجموع

تعليق:

من خلال جدول "إحصاء طرق الشرح المفردات الجديدة (الصعبة) في الكتاب المدرسي" نلاحظ ما يلي:

- نلاحظ أن طريقة الشرح بالتعريف وصل تكرارها إلى 45 مرة بنسبة 34% وهي نسبة معقولة، وهي تساعد المتعلم في فهم أوسع للمفردة
- وصل تكرار الشرح بالمرادف 78 مرة بنسبة 60% مقارنة مع سابقتها الشرح بالتعريف كانت أكثر اعتمادا وهذه الطريقة من أهم الطرق كونها تزيد في تعدد المفردات للمعنى الواحد.
- نلاحظ طريقة الشرح بالتعبير الاصطلاحية فقد بلغ تكرارها 6 مرات فقط بنسبة 4,65% وهي نسبة قليلة جدا مقارنة مع سابقتها، وهذا إن دل فإنه يدل على صعوبة فهم المتعلم للعبارة أو عدم معرفته كيفية البحث عنها في المعجم الخاص.

9- الرصيد اللغوي:

هذا مَسْرَدٌ لألفاظ التي أُثِرِي بها الرصيد اللغوي للتلميذ خلال السنة الدراسية يُجِيل رقم الصفحة على موضع شرحها شرحاً سياقياً في إطار معالجة النص. وهي مُرتَّبَةٌ على حروف المعجم ترتيباً ألفبائياً، ليُمَكِّن استثمارها في الشرح المعجمي بالعودة إلى القاموس والتعرُّف على معانيها المختلفة.

الشكل 1: قائمة المفردات المشروحة المرتبة ألفبائيا من حرف (أ- ذ)

حرف الألف - أ -			حرف الياء - ي -		
اللفظ	الصفحة	رقم	اللفظ	الصفحة	رقم
ألف	57	19	ياء	57	20
ألف	57	20	ياء	57	21
ألف	57	21	ياء	57	22
ألف	57	22	ياء	57	23
ألف	57	23	ياء	57	24
ألف	57	24	ياء	57	25
ألف	57	25	ياء	57	26
ألف	57	26	ياء	57	27
ألف	57	27	ياء	57	28
ألف	57	28	ياء	57	29
ألف	57	29	ياء	57	30
ألف	57	30	ياء	57	31
ألف	57	31	ياء	57	32
ألف	57	32	ياء	57	33
ألف	57	33	ياء	57	34
ألف	57	34	ياء	57	35
ألف	57	35	ياء	57	36
ألف	57	36	ياء	57	37
ألف	57	37	ياء	57	38
ألف	57	38	ياء	57	39
ألف	57	39	ياء	57	40
ألف	57	40	ياء	57	41
ألف	57	41	ياء	57	42
ألف	57	42	ياء	57	43
ألف	57	43	ياء	57	44
ألف	57	44	ياء	57	45
ألف	57	45	ياء	57	46
ألف	57	46	ياء	57	47
ألف	57	47	ياء	57	48
ألف	57	48	ياء	57	49
ألف	57	49	ياء	57	50
ألف	57	50	ياء	57	51
ألف	57	51	ياء	57	52
ألف	57	52	ياء	57	53
ألف	57	53	ياء	57	54
ألف	57	54	ياء	57	55
ألف	57	55	ياء	57	56
ألف	57	56	ياء	57	57
ألف	57	57	ياء	57	58
ألف	57	58	ياء	57	59
ألف	57	59	ياء	57	60
ألف	57	60	ياء	57	61
ألف	57	61	ياء	57	62
ألف	57	62	ياء	57	63
ألف	57	63	ياء	57	64
ألف	57	64	ياء	57	65
ألف	57	65	ياء	57	66
ألف	57	66	ياء	57	67
ألف	57	67	ياء	57	68
ألف	57	68	ياء	57	69
ألف	57	69	ياء	57	70
ألف	57	70	ياء	57	71
ألف	57	71	ياء	57	72
ألف	57	72	ياء	57	73
ألف	57	73	ياء	57	74
ألف	57	74	ياء	57	75
ألف	57	75	ياء	57	76
ألف	57	76	ياء	57	77
ألف	57	77	ياء	57	78
ألف	57	78	ياء	57	79
ألف	57	79	ياء	57	80
ألف	57	80	ياء	57	81
ألف	57	81	ياء	57	82
ألف	57	82	ياء	57	83
ألف	57	83	ياء	57	84
ألف	57	84	ياء	57	85
ألف	57	85	ياء	57	86
ألف	57	86	ياء	57	87
ألف	57	87	ياء	57	88
ألف	57	88	ياء	57	89
ألف	57	89	ياء	57	90
ألف	57	90	ياء	57	91
ألف	57	91	ياء	57	92
ألف	57	92	ياء	57	93
ألف	57	93	ياء	57	94
ألف	57	94	ياء	57	95
ألف	57	95	ياء	57	96
ألف	57	96	ياء	57	97
ألف	57	97	ياء	57	98
ألف	57	98	ياء	57	99
ألف	57	99	ياء	57	100

الشكل 2- قائمة المفردات المشروحة المرتبة ألفبائيا من حرف (ف- و)

حرف الفاء - ف -			حرف الواو - و -		
اللفظ	الصفحة	رقم	اللفظ	الصفحة	رقم
فاء	57	101	واو	57	102
فاء	57	102	واو	57	103
فاء	57	103	واو	57	104
فاء	57	104	واو	57	105
فاء	57	105	واو	57	106
فاء	57	106	واو	57	107
فاء	57	107	واو	57	108
فاء	57	108	واو	57	109
فاء	57	109	واو	57	110
فاء	57	110	واو	57	111
فاء	57	111	واو	57	112
فاء	57	112	واو	57	113
فاء	57	113	واو	57	114
فاء	57	114	واو	57	115
فاء	57	115	واو	57	116
فاء	57	116	واو	57	117
فاء	57	117	واو	57	118
فاء	57	118	واو	57	119
فاء	57	119	واو	57	120
فاء	57	120	واو	57	121
فاء	57	121	واو	57	122
فاء	57	122	واو	57	123
فاء	57	123	واو	57	124
فاء	57	124	واو	57	125
فاء	57	125	واو	57	126
فاء	57	126	واو	57	127
فاء	57	127	واو	57	128
فاء	57	128	واو	57	129
فاء	57	129	واو	57	130
فاء	57	130	واو	57	131
فاء	57	131	واو	57	132
فاء	57	132	واو	57	133
فاء	57	133	واو	57	134
فاء	57	134	واو	57	135
فاء	57	135	واو	57	136
فاء	57	136	واو	57	137
فاء	57	137	واو	57	138
فاء	57	138	واو	57	139
فاء	57	139	واو	57	140
فاء	57	140	واو	57	141
فاء	57	141	واو	57	142
فاء	57	142	واو	57	143
فاء	57	143	واو	57	144
فاء	57	144	واو	57	145
فاء	57	145	واو	57	146
فاء	57	146	واو	57	147
فاء	57	147	واو	57	148
فاء	57	148	واو	57	149
فاء	57	149	واو	57	150
فاء	57	150	واو	57	151
فاء	57	151	واو	57	152
فاء	57	152	واو	57	153
فاء	57	153	واو	57	154
فاء	57	154	واو	57	155
فاء	57	155	واو	57	156
فاء	57	156	واو	57	157
فاء	57	157	واو	57	158
فاء	57	158	واو	57	159
فاء	57	159	واو	57	160
فاء	57	160	واو	57	161
فاء	57	161	واو	57	162
فاء	57	162	واو	57	163
فاء	57	163	واو	57	164
فاء	57	164	واو	57	165
فاء	57	165	واو	57	166
فاء	57	166	واو	57	167
فاء	57	167	واو	57	168
فاء	57	168	واو	57	169
فاء	57	169	واو	57	170
فاء	57	170	واو	57	171
فاء	57	171	واو	57	172
فاء	57	172	واو	57	173
فاء	57	173	واو	57	174
فاء	57	174	واو	57	175
فاء	57	175	واو	57	176
فاء	57	176	واو	57	177
فاء	57	177	واو	57	178
فاء	57	178	واو	57	179
فاء	57	179	واو	57	180
فاء	57	180	واو	57	181
فاء	57	181	واو	57	182
فاء	57	182	واو	57	183
فاء	57	183	واو	57	184
فاء	57	184	واو	57	185
فاء	57	185	واو	57	186
فاء	57	186	واو	57	187
فاء	57	187	واو	57	188
فاء	57	188	واو	57	189
فاء	57	189	واو	57	190
فاء	57	190	واو	57	191
فاء	57	191	واو	57	192
فاء	57	192	واو	57	193
فاء	57	193	واو	57	194
فاء	57	194	واو	57	195
فاء	57	195	واو	57	196
فاء	57	196	واو	57	197
فاء	57	197	واو	57	198
فاء	57	198	واو	57	199
فاء	57	199	واو	57	200

تعليق:

- يوضح الشكل الأول والثاني قائمة المفردات الجديدة (الصعبة) المتضمنة داخل النص والتي تدرج في الصفحات الأخيرة من الكتاب المدرسي بعنوان رصيدي اللغوي المرتبة ترتيباً ألفبائياً، قد ساعد هذا الترتيب المتعلم ومنحه كيفية البحث عن الكلمة، فمثلاً (يتجادلون) وضعها في حرف الجيم يعني على المتعلم البحث عنها في حرف الجيم -ج- وكلمة (التخسيس) حرف -خ- ، (إلحاح) حرف -ح- ، (استهواه) حرف -ه- ، يتلقفون حرف -ل- ، كما نجد أيضاً التعبيرات الاصطلاحية أيضاً ألن جانبك حرف -ل- ، ومصطلحات علمية مثل: حامض الستريك حرف -ح- - كما ساعد هذا الترتيب المتعلم حتى من الناحية الصرفية وذلك بتجريد المفردة والبحث عنها في المعجم المدرسي، كما تزداد سهولة تعلم المفردات.
- تكرار عدة مفردات في عدة نشاطات مما دفع بالتعلمين من سهولة حفظ المفردات وتثبيتها في أذهانهم.
 - تكرار المفردات في نصوص متنوعة ساعد في فهم عميق للمفردات وكذلك لتنوعها في سياقات متعددة.
 - ساهمت كل الأنشطة في توفير المادة الفردية للتعلمين ولاسيما نشاط المعجم "أثري لغتي" فقد ساهم في ثراء اللغوي للتعلم.

الخلاصة:

- إن تعليم المفردات في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط يساهم كثيراً في تنمية الثروة اللغوية للمتعلم، ولتعليم هذه المفردات على المعلم تعليم متعلمه عدة مبادئ والتي تم ذكرها في محتوى المقال ومن النتائج المتوصل إليها ما يلي:
- كأن تكرر المفردات تكرر كافياً ليتم ترسيخها في ذهن المتعلم.
 - قراءة المفردات قراءة جيدة، لأن معرفة نطق المفردات يسهل له عملية التعليم.
 - تعليم المتعلم كيفية تجريد المفردات وإرجاعها إلى الأصل.
 - استعمال المفردة في سياقات متعددة من تثبيتها وتحديد معناها المحدد والمراد حسب الموقع الذي تقع فيه.
 - توفير معاجم مدرسية سواء داخل الصف أو بكتبة المدرسة.
 - اختيار معاجم مدرسية مناسبة لمستوى المتعلم.
 - تعليم المتعلم كيفية البحث في المعجم.

التهميش:

- 1- راتب قاسم عاشور، وآخرون، المنهاج بناءً- تنظيمه نظرياته وتطبيقاته العلمية، دار الجنادرية، ط2009، 1، ص 149.
- 2- وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية، موفم للنشر، الجزائر، ص 35.
- 3- hubert dupart, *apprendre le vocabulaire -choisir une pédagogie (se prendre aux mots)*.lyon),2002 ,p :18
- 4- maria-alice medion, *se construire un vocabulaire en langue*,p :33
- 5- رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهج وأساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو-، الرباط، 1989، 195
- 6- رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ط1، جامعة أم القرى، ص 615
- 7- المرجع نفسه، ص 623
- 8- عبد الباري ماهر شعبان، *تعليم المفردات اللغوية*، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان-الأردن، 2011، ص 61
- 9- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتاب، القاهرة، 2009، ص 121
- 10- المرجع نفسه، ص 127
- 11- المرجع نفسه، ص 132
- 12- المرجع نفسه، ص 142
- 13- غرمول ميلود وآخرون، اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط، أوراس للنشر، الجزائر، 2017، 37
- 14- المرجع نفسه، ص 152
- 15- المرجع نفسه، ص 57
- 16- المرجع نفسه، ص 32
- 17- المرجع نفسه، ص 32
- 18- المرجع نفسه، ص 32
- 19- المرجع السابق، ص 62
- 20- المرجع نفسه، ص 32

21- المرجع نفسه، ص72

22- المرجع نفسه، ص77

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم/الحديث، عالم الكتاب، القاهرة، 2009
- 2- راتب قاسم عاشور، وآخرون، المنهاج بناؤه- تنظيمه نظرياته وتطبيقاته العلمية ط1، دار الجنادرية. 2009
- 3- رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ط1، جامعة أم القرى.
- 4- رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهج وأساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة -إيسيسكو-، الرباط، 1989
- 5- عبد الباري ماهر شعبان، تعليم المفردات اللغوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان-الأردن، 2011.
- 6- غرمول ميلود وآخرون، اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط. أوراس للنشر، الجزائر، 2017.
- 7- وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية، موفم للنشر، الجزائر.
- 8- hubert dupart. (2002). *apprendre le vocabulaire -choisir une pédagogie (se prendre aux mots.*lyon.
- 9- maria-alice medion. *se construire un vocabulaire en langue.*